الفصل الرابع

٤/عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

١/٤ عرض النتائج.

٢/٤ تفسير ومناقشة النتائج.

obeikandl.com

الفصل الرابع

٤/عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

بعد أن قامت الباحثة بحساب صدق وثبات مقياس التوافق النفسى والاجتماعى وبرنامج الألعاب التمهيدية والتأكد من صلاحيتهم للتطبيق على العينة قيد البحث، قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على فئة عينة البحث، والبالغ عددهم ٦٠ تلميذًا، وذلك فى المدة من ٢٠٠٦/١٠/١م إلى ٢٠٠٦/١٢/٢٠م، وقد أجريت جميع المعالجات الإحصائية باستخدام الحاسب الآلى IBM، والبرنامج الإحصائى Microsoft Office Excel 2003، وفيما يلى عرض وتفسير ومناقشة النتائج التى توصلت إليها الباحثة.

١/٤ عرض النتائج.

١/١/٤ القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

جدول(١٦): نتائج القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى للعينة قيد البحث

(ن١ = ٣٠)

م	العينة (اسم التلميذ)	قياسات المجموعة التجريبية		معدلات التحسن
		القبلية	البعدية	
١	أحمد السيد منصور المكاوى	٦٨	٧٢	٥,٨٨ ٪
٢	محمد مجدى طلعت الفيشى	٥٧	٦٦	١٥,٧٩ ٪
٣	أحمد حمدين إبراهيم شريف	٦٩	٦٩	٠,٠٠ ٪
٤	أحمد على محمد العنانى	٦٠	٦١	١,٦٧ ٪
٥	أحمد جابر أبو النجا العشرى	٦٣	٦٨	٧,٩٤ ٪
٦	إبراهيم أحمد يونس	٦٥	٦٦	١,٥٤ ٪
٧	أحمد إبراهيم المتولى السيد	٤٩	٥٤	١٠,٢٠ ٪
٨	أحمد جمال الحسانين على حبيب	٥٣	٦٤	٢٠,٧٥ ٪
٩	الباشا إبراهيم محمد إبراهيم لطف	٥٢	٥٩	١٣,٤٦ ٪
١٠	أحمد الحسانين محمد	٥٣	٥٩	١١,٣٢ ٪
١١	أحمد أمجد إبراهيم لطف	٥٢	٥٦	٧,٦٩ ٪
١٢	أحمد سامى إبراهيم أبو المجد التليس	٦٩	٧٤	٧,٢٥ ٪
١٣	محمد أحمد المتولى الناقر	٦٥	٧١	٩,٢٣ ٪
١٤	أحمد إبراهيم حسن منصور	٤٦	٥٥	١٩,٥٧ ٪
١٥	أحمد بكر عطية فودة البحيرى	٥٤	٥٩	٩,٢٦ ٪
١٦	أحمد السعيد عبد الحميد عفان	٦٢	٦٩	١١,٢٩ ٪

obeikandl.com

تابع جدول (١٦): نتائج القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى للعينة قيد البحث

(ن١ = ٣٠)

م	العينة (اسم التلميذ)	قياسات المجموعة التجريبية		معدلات التحسن
		القبلية	البعدية	
١٧	أحمد أيمن محمد كامل	٤٢	٥٣	٢٦.١٩ ٪
١٨	أحمد ساجد أحمد القناوى	٥٤	٥٤	٠.٠٠ ٪
١٩	أحمد جمال الدين أحمد سليمان	٤٣	٤١	- ٤.٦٥ ٪
٢٠	أحمد إبراهيم الغريب شعبان	٦١	٦٨	١١.٤٨ ٪
٢١	أحمد عز الدين لطف	٦٤	٦٤	٠.٠٠ ٪
٢٢	أحمد عاطف فايز حسين	٥٩	٥٩	٠.٠٠ ٪
٢٣	أحمد عبد الحفيظ صلاح المتبولى	٥٥	٧٢	٣٠.٩٠ ٪
٢٤	أحمد بدوى السيد بدوى الفقى	٦٤	٦٤	٠.٠٠ ٪
٢٥	أحمد عادل إبراهيم يوسف النجار	٦٢	٧٠	١٢.٩٠ ٪
٢٦	إبراهيم الدسوقى الجميل علام	٦٣	٦٢	- ١.٥٩ ٪
٢٧	أحمد السعدى إبراهيم العزب	٦٢	٧١	١٤.٥٢ ٪
٢٨	أحمد السيد أبو العزم	٤٠	٥٠	٢٥.٠٠ ٪
٢٩	أحمد السباعى محمد الطنطاوى	٥٥	٧٢	٣٠.٩٠ ٪
٣٠	أحمد السيد أحمد غانم	٥٩	٦٤	٨.٤٧ ٪

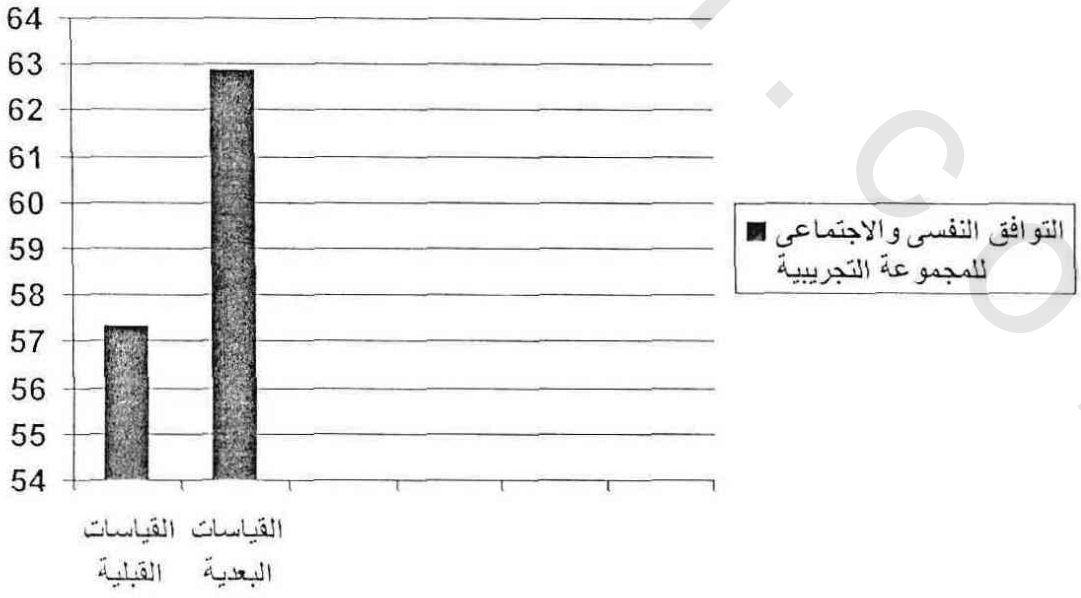

شكل (١): معدلات التوافق النفسى والاجتماعى للمجموعة التجريبية للعينة قيد البحث

obeikandl.com

٤/١/٣ القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

جدول(١٧): نتائج القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لمقياس التوافق النفسى والاجتماعى للعينة قيد البحث

(ن٢ = ٣٠)

م	العينة (اسم التلميذ)	قياسات المجموعة الضابطة		معدلات التحسن
		القبلية	البعدية	
١	محمود إبراهيم فوزى مصطفى	٥٨	٥٩	١,٧٢ ٪
٢	محمود الشحات أحمد العوضى	٥٠	٥١	٢,٠٠ ٪
٣	محمد فريد شوقى أبو سرحان	٥٢	٥٥	٠,٠٠ ٪
٤	محمد عبد العليم محمد صادق	٦٢	٦٢	٠,٠٠ ٪
٥	محمد هيثم حسن عمارة أبو المجد	٦٢	٦١	- ١,٦١ ٪
٦	محمد عادل محمود عوض	٤٦	٤٧	٢,١٧ ٪
٧	محمد عبد الحفيظ	٥٤	٥٦	٣,٧٠ ٪
٨	محمود محمد مصطفى علوان	٦١	٦٣	٣,٢٧ ٪
٩	محمد سليم حسن سليم	٦٧	٧٠	٤,٤٨ ٪
١٠	محمد ممدوح بدير سلامة	٥٣	٥٤	١,٨٨ ٪
١١	محمد عبد الهادى هجرس	٦٥	٦٦	١,٥٣ ٪
١٢	محمد شوقى فتحى عبد الفتاح	٥٩	٦٠	١,٦٩ ٪
١٣	محمد كمال نصر الدين	٥٠	٤٩	- ٢,٠٠ ٪
١٤	محمد عبده السيد عبد الله	٦٢	٦٤	٣,٢٣ ٪
١٥	محمد على محمد الهلالى	٥٥	٥٧	٣,٦٣ ٪
١٦	محمد منير السيد الشربينى	٥٨	٥٧	- ١,٧٢ ٪
١٧	محمد سمير عبد الحكيم الشوربجى	٤٦	٥٠	٨,٧٠ ٪
١٨	محمد محسن سرحان الرفاعى	٥٥	٥٦	١,٨١ ٪
١٩	محمد سعد عبد العليم الحنفى	٦٤	٦٧	٤,٦٨ ٪
٢٠	محمد محمود محمد إبراهيم الجزار	٦٢	٦٢	٠,٠٠ ٪
٢١	محمد محمد النبوى جاد	٥٦	٥٨	٣,٥٧ ٪
٢٢	محمد عادل محمد القاضى	٤٦	٤٧	٢,١٧ ٪
٢٣	محمد صبحى محمد إبراهيم	٥٦	٥٧	١,٧٨ ٪
٢٤	محمود إبراهيم العدوى فتوح	٥٦	٥٨	٣,٥٧ ٪
٢٥	محمود إبراهيم طمان	٤٨	٤٩	٢,٠٨ ٪
٢٦	محمد مصطفى أحمد إسماعيل	٦٣	٦٣	٠,٠٠ ٪
٢٧	محمد مصطفى السعيد الطنطاوى	٦٦	٦٦	٠,٠٠ ٪
٢٨	محمد هشام فوزى أحمد شاهين	٦٣	٦٧	٦,٣٥ ٪
٢٩	محمد محمود سليمان	٤٩	٤٧	- ٤,٠٨ ٪
٣٠	محمد مجدى فتحى العموشى	٤٤	٤١	- ٦,٨١ ٪

obeikandl.com

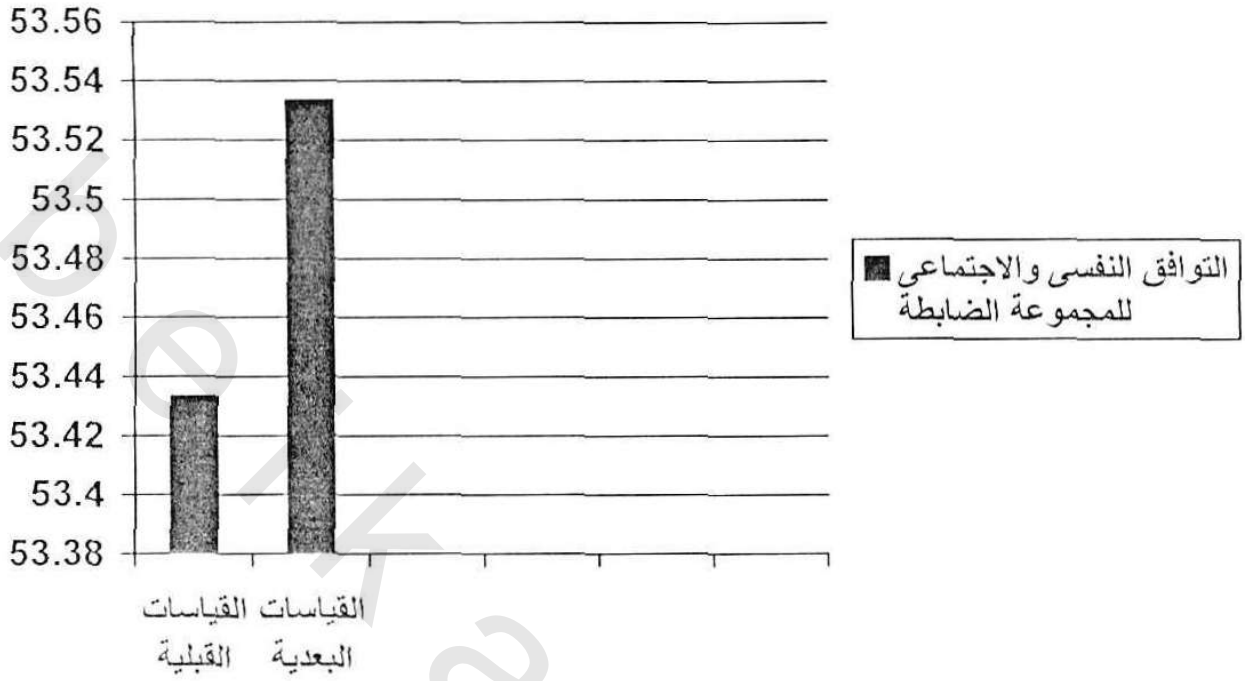

شكل(٣): معدلات التوافق النفسى والاجتماعى للمجموعة الضابطة للعينة قيد البحث

جدول(١٨): دلالة الفروق وقيمة "ت" بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لدى عينة البحث

(ن ١ = ٣٠)

م	المتغيرات قيد البحث				الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
١	المجموعة التجريبية	قبلى	س̄	٥٧,٣٣	٥,٥٤	٤,٥٢٤*
			ع	٦,٣٦		
		بعدى	س̄	٦٢,٨٧		
			ع	٥,٦٦		

قيمة "ت" الجدولية = ١,١٠٧ عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ * دالة إحصائيًا

جدول(١٩): دلالة الفروق وقيمة "ت" بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لدى عينة البحث

(ن٢ = ٣٠)

م	المتغيرات قيد البحث				الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
٢	المجموعة الضابطة	قبلي	س̄	٥٦,٢٧	١,٠٣	*١,٨١
			ع	٩,٩		
		بعدي	س̄	٥٧,٣٠		
			ع	١٢,٧٣		

قيمة "ت" الجدولية = ١,١٠٧ عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ * دالة إحصائيًا

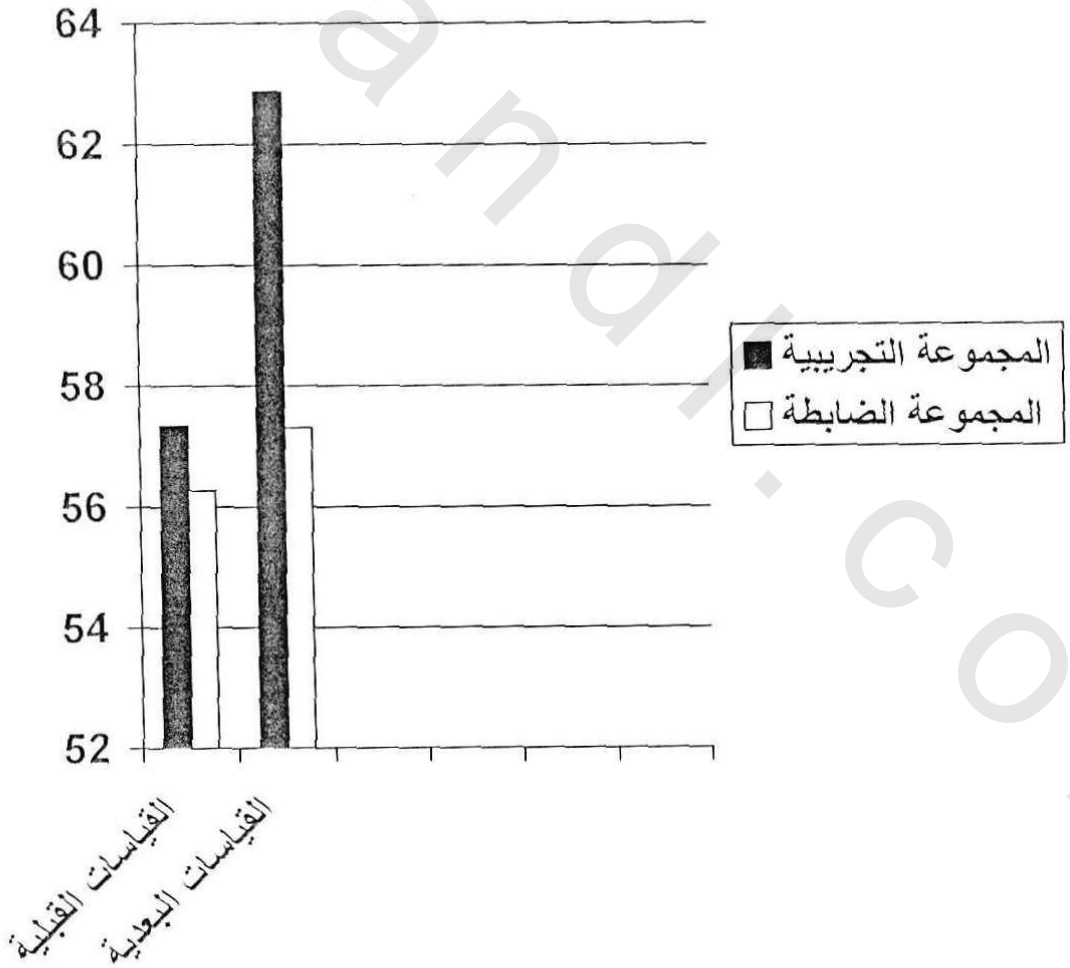

شكل(٣): العلاقة بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للعينة قيد البحث

obeikandl.com

٢/٤ تفسير ومناقشة النتائج:

بدراسة الجدول(١٦)، والشكل(١) يتضح أن:

- معدلات التحسن تراوحت بين - ٤,٦٥ ٪ إلى ٣٠,٩ ٪ للمجموعة التجريبية.
- المتوسط الحسابى فى القياسات القبلية ٥٧,٣٣، وفى القياسات البعدية ٦٢,٨٧ .

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى فعالية برنامج الألعاب التمهيدية المقترح الذى تم تطبيقه، وما تضمنتها وحداته من ألعاب ساهمت فى زيادة التوافق النفسى والاجتماعى لدى التلاميذ قيد البحث.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسات كل من **زينب حسن على**(١٩٩٠م)(٢٨)، **ومديحة حسن فريد**(١٩٩٣م)(٥٨)، **ومحمد إبراهيم عبد الحميد**(١٩٩٦م)(٥٠)، **ومحمد السيد محمد صديق**(١٩٩٧م)(٥٢)، **وكاماليا زين العابدين عبد الرحمن**(٢٠٠٣م)(٤٤)، والتى أوضحت فاعلية البرامج المختلفة سواء الإرشادية أو برامج اللعب فى زيادة التوافق النفسى والاجتماعى.

كما تتفق النتائج السابقة مع ما فرضه **سيد محمد حسن خير الله**(١٩٧٣م)، بأن ظهور أى مشكلة للفرد يصعب حلها والتغلب عليها فى ضوء خبراته ومعلوماته السابقة، لذا يقوم الفرد بنشاط فكرى لكى يصل إلى حل مناسب لهذه المشكلة؛ حيث يتميز هذا النشاط الفكرى بالخصائص التالية: القدرة على إدراك العلاقات الأساسية فى الموقف المشكل - القدرة على اختيار بديل من عدد كبير من البدائل المتاحة - القدرة على الاستبصار وإعادة تنظيم الخبرات المناسبة - القدرة على إعادة تنظيم الأفكار المتاحة، وذلك بهدف الوصول إلى أفكار جديدة(٣٢: ١٠٤).

ويشير **أبو النجا عز الدين**(١٩٩٧م)، إلى أن المدرسة تشترك مع المؤسسات الإجتماعية الأخرى بالمحافظة على وحدة المجتمع وانتقال ثقافته وتقدم حضارته عن طريق التأثير فى سلوك الأفراد تأثيرًا منتظمًا، بقصد إكسابهم المهارات والاتجاهات والقيم لتساعدهم على التكيف بمجتمعهم(٣: ١٥٥).

obeikandl.com

ويؤكد **جودت عزت عبد الهادى، وسعيد حسين العزة**(٢٠٠١م)، على أن تعديل السلوك يعتمد على تطبيق إجراءات علاجية معينة – مثل برنامج الألعاب التمهيدية المقترح فى البحث الحالى –، الهدف منها ضبط المتغيرات المسئولة عن حدوث السلوك، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من وراء هذا التعديل، ليحدث التوافق مع بيئة التلميذ التى يعيش فيها(١٧: ٢٥).

ومما سبق اتضح للباحثة أن الفرض الأول قد تحقق كليًا، وهو: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى معدلات التحسن بين القياسات القبلية والبعدية، ولصالح القياسات البعدية فى التوافق النفسى والاجتماعى لدى المجموعة التجريبية.

وبدراسة الجدول(١٧)، والشكل(٢) يتضح أن:

- معدلات التحسن تراوحت بين – ٦,٨١ ٪ إلى ٨,٧٪ للمجموعة الضابطة.
- المتوسط الحسابى فى القياسات القبلية ٥٦,٢٧، وفى القياسات البعدية ٥٧,٣.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى عدم فعالية دروس التربية الرياضية بالمدرسة التى تم تطبيقها، وما تضمنتها وحداتها من ألعاب لم تساهم فى زيادة التوافق النفسى والاجتماعى لدى التلاميذ قيد البحث.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسات كل من **حسن محمد الأطوش**(٢٠٠٥م)(٢٣)، **إبراهام اسبيرليج**(Abraham Sperling, 1980)(٧٠)، **كيرك، وجروتبيتر**(Crick & Grotpeter,1995)(٧٢)، والتى أوضحت فاعلية البرامج المختلفة سواء الإرشادية أو برامج اللعب فى زيادة التوافق النفسى والاجتماعى.

وبدراسة الجدول(١٨)، (١٩)، والشكل(٣) يتضح أن:

- وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين القياسات القبلية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة لدى عينة البحث عند مستوى معنوية ٠,٠٥؛ حيث إن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية.
- معدل تحسن المجموعة التجريبية بين القياسات القبلية والبعدية ٩,٦٥٪، ولصالح القياسات البعدية، ومعدل تحسن المجموعة الضابطة بين القياسات القبلية والبعدية ١,٨٤٪، ولصالح القياسات البعدية.

obeikandi.com

- توجد علاقة ارتباطية عكسية بنسبة ٥,٣٨٪ بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة لدى العينة قيد البحث.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن برنامج الألعاب التمهيدية الجماعية المقترح ساهم بشكل كبير فى تنمية توافق التلميذ النفسى والاجتماعى، فأحب الآخرين، ووثق فيهم، وأقام معهم علاقات اجتماعية حميمة، اتسمت بالحب والأمان؛ الأمر الذى انعكس أثرها على سلوكياته؛ حيث قام بشتى أنواع السلوك المرغوب الذى حظى به على رضا الآخرين وتقديرهم له، ولذلك شارك فى النشاط الداخلى والخارجى للتربية الرياضية، وجماعات النظام، بالإضافة إلى أن اشتراك التلاميذ فى البرنامج المقترح ساهم فى إنماء حب الآخرين ومساعدتهم، كما أنه قوِّم عنده السلوكيات غير المرغوبة التى تؤذى الآخرين أو تضايقهم.

أما التلميذ الذى لديه مفهوم سالب عن ذاته، فإنه يشعر بأن زملاءه أفضل منه، ولذلك يفقد الثقة فى نفسه ويشعر بالنقص والغيرة من زملائه والكراهية لهم كما تنتابه أعراض الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب.

وهذا يتفق مع ما ذكره **ريتشارد كوكس**(Richard H. Cox, 1994)، بأن السلوك ليس وظيفة للحافز غير الواعى، أو الاستعداد النفسى، بل هو وظيفة للتعلم الاجتماعى وقوة للموقف، فالشخص يتعرف تبعًا لكيفية تعلمه بالتوافق مع الظروف البيئية المحيطة، وسلوكه فى أى موقف يكون تبعـًا لخبراته المتعلمة(٧٧: ٢٤، ٢٥).

كما يتفق مع ما ذكرته **هدى مصطفى درويش**(١٩٩٩م)، فى أنه إذا لم يهيأ التلميذ تربويًا، يصبح من الصعب عليه الشعور بالسعادة المنشودة داخل مدرسته؛ مما يؤثر سلبًا على نموه النفسى والاجتماعى، لذا يعد النشاط الحركى المنظم من الأهمية بمكان وفرصة طيبة لتنمية ملكات التلميذ ووسيلة للتعبير عن الذات والشعور(٦٧: ٦١).

ويتفق هذا مع رأى قسم الخدمات الصحية والبشرية بالولايات المتحدة (US Department of Health and Human Services, 2001)، فى قدرة الأنشطة الرياضية على بناء الثقة بالنفس وتشجيع الشعور بجودة الحياة والتوافق(٧٨).

ومما سبق اتضح للباحثة أن الفرض الثانى قد تحقق كليًا، وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

obeikandl.com